



الكلية متعددة التخصصات الناظور
Faculté Pluridisciplinaire de Nador
ⵜⴰⵎⴻⵔⴰⵏⵜ ⵏ ⵏⴰⵣⴻⵔ ⵏ ⵓⵎⴻⵎⴻⵎ ⵏ ⵓⵙⴻⵔⴰⵏ

الندوة الدولية: البحث الصوتي والصرفي في اللغة العربية: قضايا وإشكالات

الموضوع، والإشكالية، والأهداف، والمحاور، والضوابط

يلاحظ المتأمل في كتب النحو العربي انقسامها، عموماً، إلى قسمين: قسم نحوي وقسم صرفي (أو تصريفي)، و تندرج دراسة الأصوات ضمن قسم الصرف أو التصريف. وإذا كان النحاة التقليديون، قبل دي سوسير، يهتمون باللغة المكتوبة ويؤولونها أهمية أكبر من المستوى المنطوق، فإن اللسانيين يثبتون أهمية المستوى المنطوق قبل المكتوب. ولذلك، تبوأَت الصفة الصوتية للغة مكانة متميزة في البحث اللساني، فهي نقطة الانطلاق؛ لأنها الشفرة الأولى التي يكتسبها الإنسان؛ فالمرء يتعلم كيف يتكلم قبل أن يتعلم كيف يقرأ، واستعمال الكتابة أمر لاحق على استعمال اللغة. ويُميِّزُ في الأبحاث اللسانية بين الصوتيات أو الأصواتيات (phonetics) التي تدرس الصوت بمعزل عن السياق، والصواتة (phonology) التي تدرس الصوت داخل السياق. أضف إلى ذلك، أن اللغة العربية

المعيارية تُكتب كتابة صوتية (فونولوجية) تعتمد على الاقتصاد، ولا تكتب كتابة أصواتية (فونيتيكية)؛ إذ لا ترسم التفتيح والترقيق والإدغام والوصل.

وبشكل الصرف أو التصريف (morphology) مجالاً دقيقاً وعسيراً، لا يمكن الاستغناء عنه لكل متكلمي العربية، فهو ميزان العربية؛ به تعرف أصول كلام العرب من الزوائد التي تلحقها، ولا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلا به. وتسمى، في النظريات اللسانية، دراسة الكلمات وبنيتها صرفاً أو تصريفاً، وهدفه الأساس تنظيم المعرفة التي نملكها للطرق التي تبنى بها الكلمات وتدخل في علاقات مع بعضها، أو مع تراكيب مثل الجملة، أو عبر الرصيد العام للغة. كما أن من يستعمل اللغة يؤلف بين وحدات لغوية صغرى بهدف بناء مكونات أكبر فمركبات فعمل. وعملية التأليف تضبطها قيود وقواعد تختلف من لغة إلى أخرى. ولا يختلف اللغويون في الترابط بين الصوتية والتصريف؛ ذلك أن خرج الصوتية هو دخل التصريف، ولا يستغنى عن القواعد الصوتية في العمليات التصريفية. فالتصريف يحدد بنية المفردات، أما الصوتية فتصف التغيرات داخل البنية. وإذا كان التصريف يقوم بترتيب صوامت المفردات تبعاً لقوانين وقوالب محددة تنبثق من خلالها معانٍ مختلفة، وتوليد صيغ جديدة من مادة صوتية، فإن الصوتية تكشف عن التغيرات وتطبيقها في الممارسة اللغوية تبعاً لقواعد منظمة.

أضف إلى ذلك، تميّز اللغة العربية بخصائص صوتية وصرفية، فتضم أصواتاً لا يضمها غيرها من اللغات، وصرفها، في الغالب، صرف غير سلسلي (non concatenative)، أي إنه لا يركب بين سلسلة لفظية وسلسلة أخرى بضمها خطياً. فالعربية تمتاز بالاشتقاق الداخلي في كثير من الأحيان، وغالباً ما يحدث تغير في صيغة الجذر أو أصل الاشتقاق للحصول على صيغة جديدة: كتب، كتابة، كاتب، مكتوب، اكتباب...

إن المستويين الصوتي والصرفي في اللغة العربية، باعتبار أهميتهما في النسق اللغوي، يتطلبان نقاشاً علمياً سمته الوصف والتفسير. ولذلك، ينظم مختبر المجتمع والخطاب وتكامل

المعارف، بالكلية المتعددة التخصصات بالناظور، ندوة دولية في موضوع " البحث الصوتي والصرفي في اللغة العربية: قضايا وإشكالات " يومي 11 و 12 دجنبر 2019. وارتأى المنظمون تخصيص هذا النشاط العلمي بالمستويين الصوتي والصرفي في اللغة العربية لتعميق النقاش في القضايا والإشكالات التي يثيرها موضوع الندوة، ومنها:

ما خصائص اللغة العربية وسماتها صوتيا وصرفيا؟ وما الذي يدخل من ذلك في النحو الكلي؟ وما الذي يدخل في النحو الخاص؟ ما علاقة الكتابة بالمنطوق؟ ما الثابت والمتغير في أصوات اللغة العربية؟ ما قواعد تأليف الأصوات العربية في بناء الكلمة؟ ما القواعد التصريفية لبناء الكلمة في اللغة العربية؟ وبِمَ يُفسَّر ذلك؟

وبناء على هذه الإشكالات، يسعى المنظمون إلى تحقيق أهداف هذه الندوة الدولية، وفق النحو الآتي:

✚ تم كُن الطلبة والمهتمين من تحديد الخصائص الصوتية والصرفية للغة العربية وتفسيرها، والاستدلال على ضوابط التأليف بين الوحدات اللغوية الصغرى والكبرى صوتيا وصرفيا.

✚ إدراك طالب مسلك الدراسات العربية أهمية البعد الاستدلالي والتفسيري في دراسة ظواهر اللغة العربية.

✚ تعميق النقاش في القضايا الصوتية والصرفية في اللغة العربية من خلال توجيه الباحثين إلى دراسة قضايا اللسان العربي قديمها وحديثها ، في إطار اللسانيات ، بالاعتماد على المنهجين الوصفي والتفسيري.

✚ بيان جدوى إسهام النقاش الدائر حول المستويات اللسانية في تطوير الدرس اللغوي العربي بلجامعة المغربية خاصة، والجامعة العربية عامة.

ويَسُرُّ أعضاء مختبر المجتمع والخطاب وتكامل المعارف، بالكلية المتعددة التخصصات
بالناظر، دعوة السادة الباحثين المتخصصين، في هذا الموضوع، إلى المشاركة في الندوة في
محور من المحاور الآتية:

- خصائص الأصوات العربية : الكلية والوسيطية؛
- الثابت والمتغير في الأصوات العربية؛
- مبادئ تأليف الأصوات العربية وقيودها؛
- النظريات الصوتية وتطبيقاتها على الظواهر الصوتية في العربية؛
- خصائص صرف اللغة العربية؛
- دراسة ظواهر صرفية في اللغة العربية؛
- النظريات الصرفية وتطبيقاتها على الظواهر الصرفية في العربية؛
- الظواهر الصرف - صوتية
- المصطلح الصوتي والصرفي في البحث اللساني: قضاياها وإشكالاته.

✓ شروط المشاركة وضوابطها

- أن يتسم البحث بالجدة والجدوى والجودة، ويطهزم الباحث بشروط البحث العلمي وضوابطه؛
- أن يكون موضوع البحث ضمن محور من محاور الندوة؛
- يشترط في البحث المقدم أن لا يكون منشوراً أو مقدماً للنشر في أيّ وسيلة نشر، أو ألقى في أي ندوة أخرى.
- ألا يتجاوز ملخص البحث 600 كلمة؛ يتضمن العنوان والإشكالية والإطار النظري والمنهج المزمع اعتماده، والكلمات المفتاح، وأن يرفق الملخص بموجز للسيرة العلمية للباحث .
- ألا يتجاوز البحث 6000 كلمة، ويُطبع البحث على الحاسوب بخط **Traditional Arabic** برح 16 في تحرير المتن، وبنح 12 في تحرير الهوامش.

- تُكْتَبُ الإحالات العلمية والتعليقات جميعها أسفل كل صفحة، وتكتب معلومات المصدر أو المرجع موجزة على هذا النحو : (المؤلف ، عنوان الكتاب أو المقال ، الجزء والصفحة).
- تُكْتَبُ معلومات المصادر والمراجع مفصلةً في آخر البحث في قائمة خاصة بها، وفق الهيئة الآتية: المُؤَلَّف، عنوان المصدر أو المرجع، اسم المحقق أو المترجم إن وجد ، الطبعة، معلومات النشر (بلد النشر: اسم الناشر، سنة النشر).
- تخضع البحوث للتحكيم العلمي على نحو سري من قبل محكمين ينتدبهم أعضاء اللجنة العلمية للندوة.
- يلتزم الباحث بتعديل البحث في ضوء ملاحظات المحكمين وفق التقارير المرسلة إليه.
- تُرْسَلُ الطلبات والملخصات والبحوث إلى البريد الإلكتروني التالي:

labo.mkhtm.19@gmail.com

- يتلقى الباحثون الذين قُبِلَتْ ملخصاتهم جواب اللجنة المنظمة.
- قبول الملخص لا يعني بالضرورة قبول المشاركة.
- يُعَدُّ المشارك ملخصاً لبحثه - بعد القبول والدعوة - يقدمه في جلسات الندوة، في عشرين دقيقة.
- تتكلف اللجنة المنظمة، مدة الندوة، بالإقامة فقط.
- ✓ مواعيد الندوة وآجالها:
- ترسل الملخصات من تاريخ الإعلان إلى 30 أبريل 2019 على الساعة 16 بالتوقيت العالمي.
- إجابة أصحاب الملخصات المقبولة في أجل أقصاه: 15 ماي 2019.
- آخر أجل للتوصل بالبحوث كاملة: 20 شتنبر 2019 في حدود الساعة 16.30.
- إجابة أصحاب البحوث المقبولة، وإرسال دعوات المشاركة في الندوة ابتداء من 10 نونبر 2019.

• تاريخ عقد الندوة: 11-12 دجنبر 2019.

✓ بيانات الاتصال والتواصل:

البريد الإلكتروني: labo.mkhtm.19@gmail.com

الهاتف: 212 668 580 739

212 674 439 398

منسق الندوة: عبد الحق العُمري

اللجنة المنظمة: أعضاء مختبر المجتمع والخطاب وتكامل المعارف بالكلية المتعددة

التخصصات بالناظور.

الجهة المنظمة: جامعة حكومية

تعريف الجهة المنظمة: مختبر "المجتمع والخطاب وتكامل المعارف" ، الكلية المتعددة

التخصصات بالناظور، جامعة محمد الأول بوجدة، المملكة المغربية.